فبعد أن اجتمع المسلمون على مصحف عثمان - رضي الله عنه - ظهرت عدة قراءات فى مكة والمدينة والبصرة والكوفة وغيرها، وفى هذا المجال يرد ذكر أبى عمرو بن العلاء، والكسائى فى البصرة والكوفة، وفى هذا المجال ظهر كتاب أبى عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) الذى رتب علم القراءات، وكتاب التيسير فى القراءات السبع، لعثمان بن سعيد أبو عمرو الدانى، ت٤٤٤هـ، نشره أوتوبرتسل سنة ١٩٣٠م.

وظهرت قراءة حفص فى الشرق، وقراءة نافع عن ورش فى الغرب، وعلى أساسها طبع القرآن بالحجر فى الجزائر سنة ١٩٠٥ (المكتبة الثعالبية).

كما كان للقراء فى بغداد منزلة خلف إمامهم أبى بكر مجاهد التميمى البصرى (ت ٣٢٤هـ) الذى كان مستشاراً للوزيرين: ابن عيسى وابن مقلة.

كما كانت جهود ابن مجاهد فى مقدمة تحديد القراءات السبعة المتواترة.

وكتب أبو العباس فى النصف الثانى للقرن الثالث الهجرى كتابا عن الوقف ردّ به على كتاب: المقاطع والمبادئ لأبى حاتم السجستانى.

كان أبو عمرو بن العلاء (ت ١٤٥/ ١٥٩هـ) أحد القراء السبعة المشهورين، قيل إنه أحرق ما جمعه من شعر حين بلغ الشيخوخة ولم يشتغل إلا بالقرآن، وكتب محمد بن محمد الدمشقى المعروف بابن الجزرى (ت ٨٣٣هـ)، النشر فى القراءات العشر، التجارية ١٩٦٢.

ويطول بنا أمد الحديث لو مضينا مع الحصر، لكننا نكتفى ببعض الأمثلة، من ذلك:

منار الهدى فى بيان الوقف والابتداء، للأشمونى، الحلبى، ط٢ سنة ١٩٧٣.
المحتسب فى القراءات لابن جنى، ت على النجدى وآخرين، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٩٦٩.

النشر فى القراءات العشر، ابن الجزرى، ت محمد الضباع، التجارية.

إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر، أحمد محمد الدمياطى تصحيح وتعليق على محمد الصباغ، المشهد الحسينى، القاهرة.